

Distr.: Limited
23 February 2022
Arabic
Original: English



اللجنة الخاصة المعنية بميثاق الأمم المتحدة
وبتعزيز دور المنظمة
22 شباط/فبراير - 2 آذار/مارس 2022

مشروع تقرير

المقررة: السيدة ليخيا لورينا فلوريس سوتو (السلفادور)

ثانياً - صون السلام والأمن الدوليين

دال - النظر في ورقة العمل المنقحة المقدّمة من الاتحاد الروسي وبيلاروس

1 - خلال التبادل العام للآراء الذي جرى في الجلسة 300 التي عقدتها اللجنة الخاصة في 22 شباط/فبراير، وفي الجلسة الأولى للفريق العامل الجامع التي عُقدت في 23 شباط/فبراير، نظرت اللجنة الخاصة في ورقة العمل المنقحة الجديدة التي قدّمتها كل من الاتحاد الروسي وبيلاروس في دورة اللجنة الخاصة لعام 2014 (A/69/33، الفقرة 37)، والتي كان من بين التوصيات الواردة فيها طلب فتوى من محكمة العدل الدولية فيما يتعلق بالآثار القانونية للجوء الدول إلى استخدام القوة بدون إذن مسبق من مجلس الأمن، عدا في حالة ممارسة الحق في الدفاع عن النفس.

2 - ونكّر الوفدان المقدمان للمقترح بخلفية مقترحهما. فأبرزوا استمرار أهمية موضوع ورقة العمل المنقحة الجديدة، وما له من قيمة في إتاحة التوصل إلى فهم مشترك للآثار القانونية للجوء الدول إلى استخدام القوة بدون إذن مسبق من مجلس الأمن وفي تعزيز حظر التهديد باستخدام القوة أو اللجوء إلى استخدامها في العلاقات الدولية. وأكد أحد الوفدين المقدمين للمقترح أن إصدار محكمة العدل الدولية فتوى في هذا الشأن سيسهم إسهاماً كبيراً في حماية مبادئ الميثاق وقواعده، ووجه الوفود دعوة إلى الوفود الأخرى لتقديم المدخلات من أجل تحسين المقترح تمهيداً لعرضه على الجمعية العامة.



3 - وشددت عدة وفود على أهمية حظر التهديد باستخدام القوة أو اللجوء إلى استخدامها الذي يرد في الميثاق، وكررت الإعراب عن تأييدها لنظر اللجنة الخاصة في المقترح بشكل مسهب وجدي. وأشار إلى أن محكمة العدل الدولية هي الجهاز القضائي الرئيسي للأمم المتحدة ومن ثم فإن إصدارها فتوى سيسهم في توضيح أحكام الميثاق فيما يتعلق باستخدام القوة. وأعربت وفود عن استعدادها للتعاون مع الوفدين المقدمين للمقترح للتوصل إلى السؤال الذي يتعين طرحه على المحكمة.

4 - وتكرّر الإعراب عن معارضة طلب فتوى من محكمة العدل الدولية، كما حدث في الدورات السابقة للجنة الخاصة. وأشار إلى أن المقترح لا يطرح مسألة معرفة بدقة ومحددة ولا يتناول حاجة واضحة ومحددة يمكن أن تجيب عليها محكمة العدل الدولية إجابة ذات مغزى. كما أعرب عن رأي مفاده أن المقترح، وإن كان فضفاضاً أكثر من اللازم، يطرح مسألة ذات أهمية.